

## المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



روما، 29 يونيو/حزيران – 3 يوليو/تموز 2020

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2020/7-A/Add.1

تقارير التقييم

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 28 أبريل/نيسان 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي لعام 2019

### مقدمة

- 1- تعرض هذه الوثيقة رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي الرابع الذي أعده مكتب التقييم وفقا لسياسة التقييم (2016-2021).<sup>(1)</sup>
- 2- وتلاحظ الإدارة التزام مكتب التقييم المستمر بالفعالية والكفاءة في وظيفة التقييم نظرا لما تؤديه هذه الوظيفة من دور رئيسي في دعم التعلم التنظيمي، والمساءلة، والشفافية، والأداء والنتائج بوجه عام.
- 3- وتلاحظ الإدارة أيضا ما أحرزه مكتب التقييم من تقدم وفقا للتوجه الاستراتيجي للبرنامج والاتجاهات السائدة في بيئته التشغيلية. وفي هذا الصدد، تسلط الإدارة الضوء على اللمة العامة عن التقييمات المركزية واللامركزية المنجزة أو التي لا تزال جارية أو المقررة للسنتين 2019 و2020؛ وأداء وظيفة التقييم في البرنامج؛ ومواءمة وظيفة التقييم مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج.
- 4- وتقدر الإدارة تقرير التقييم السنوي وتُقر بأهمية عرض آفاق وظيفة التقييم وإبراز المجالات التي في حاجة إلى اهتمام في السنوات المقبلة.
- 5- ويُشير رد الإدارة تحديدا إلى الجهود والإنجازات المرتبطة بالتقييم والتي كان لها دور في دعم اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة في عام 2019، وتعزيز قاعدة المعارف في البرنامج والمساءلة في المجالات الثلاثة التالية التي تعكس هيكل التقرير:  
أولاً- تقييمات البرنامج من أجل اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة، مع مراعاة التوجه الاستراتيجي للبرنامج والاتجاهات السائدة في السياق التشغيلي الأوسع؛  
ثانياً- الأداء العام لوظيفة التقييم في البرنامج؛  
ثالثاً- التطورات الأخرى في وظيفة التقييم وما تم تسليط الضوء عليه من مجالات في حاجة إلى اهتمام في السنوات المقبلة.

(1) WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة N. Nadazdin  
رئيسة  
وحدة الاتصال المعنية بالرصد والتقييم  
هاتف: 066513-3928

السيدة J. Pearce  
مديرة  
شعبة إدارة الأداء والإبلاغ  
هاتف: 066513-2525

## أولاً - تقييمات البرنامج من أجل اتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة

- 6- تُرَجَّب الإدارة باستخدام أدلة التقييم في المجالات الرئيسية، ولا سيما من أجل تنوير وضع السياسات، وتعزيز الاستجابة للطوارئ، وتوجيه الخطط الاستراتيجية القطرية، وكذلك استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021). وأسهمت التقييمات اللامركزية وتقييمات الأثر المقرر إجراؤها في تحسين التعلم والمساءلة على المستوى القطري، وبذلت جميع المكاتب الإقليمية جهوداً جديرة بالملاحظة في دعم التعلم عبر الأقاليم.
- 7- ويتميز برنامج التقييمات المركزية الذي تم تصميمه ليكون ملائماً قدر الإمكان للبرمجة الدينامية في البرنامج بأنه متوازن من حيث توزيعه عبر الخطة الاستراتيجية. وبلغ عدد التقييمات المنجزة أو الجارية في عام 2019 سبعة عشر تقييماً، إلى جانب نافذة واحدة جارية لتقييم الأثر، وأطلقت نافذة أخرى في مجالات البرنامج ذات الأولوية، وهي: التحويلات القائمة على النقد وتعميم المنظور الجنساني؛ وتغيّر المناخ والقدرة على الصمود.
- 8- وفي ضوء اتساع شبكات الأمان، تلاحظ الإدارة الأهمية الاستراتيجية لتقييم تحديث سياسة البرنامج لشبكات الأمان<sup>(2)</sup> الذي عرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2019 وأفضى إلى وضع مشروع استراتيجية للحماية الاجتماعية.
- 9- وعرضت على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2020 وثيقة تقييم استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج<sup>(3)</sup> الذي بدأ إجراؤه في عام 2018. وتترك الإدارة أهمية هذا التقييم في تهيئة منظمة تركز أكثر على الإنسان، وفي مراعاة نتائج الاستعراض الخارجي لثقافة مكان العمل والمناخ الأخلاقي في البرنامج<sup>(4)</sup>. وسيقدّم تقييم سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)<sup>(5)</sup> الذي انطلق في عام 2019 إلى المجلس في دورته السنوية لعام 2020.
- 10- وتقدر الإدارة مشاركة مكتب التقييم في فرقة العمل المعنية بدورة السياسات التي أنشأها مؤخرًا مدير شعبة البرامج الإنسانية والإمناية في عام 2019 والتي هي بمثابة فرصة تُمكن البرنامج من تحقيق المستوى الأمثل للتعلم من تقييمات السياسات.
- 11- وتحيط الإدارة علماً بالتقييمات الاستراتيجية التي تناولت المواضيع المحورية للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)<sup>(6)</sup>. وقُدِّمت إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2020 وثيقة التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ<sup>(7)</sup> واعترافاً بأهمية الاستجابة للطوارئ كأولوية رئيسية للبرنامج، تناول التقييم عمل البرنامج منذ عام 2011، وهي فترة شهدت نمواً كبيراً في عدد الأزمات الإنسانية وتعقدها ومدتها. وتوفّر توصيات ذلك التقييم تعليقات مهمة للإدارة بشأن عمليات الطوارئ الجارية والمقبلة.
- 12- وأجري في عام 2019 تقييمان استراتيجيان سيقدمان إلى المجلس في عام 2020. ويركز التقييم الأول على تمويل عمل البرنامج حيث يُشكل تقليص الفجوة بين الموارد والاحتياجات أولوية له، ويمثل نقص الأموال مقارنة بالاحتياجات مسألة قائمة منذ أمد بعيد. ويتعلق التقييم الثاني بإسهام التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يعبر عن ازدياد التركيز على الوجبات المدرسية في أولويات قيادة البرنامج للفترة 2017-2022؛ وسيتناول التقييم أهمية سياسة التغذية المدرسية الحالية<sup>(8)</sup> وستنير نتائجه تنفيذ استراتيجية التغذية المدرسية الجديدة للفترة 2020-2030 وربما وضع سياسة جديدة للتغذية المدرسية.

(2) WFP/EB.A/2012/5-A.

(3) "تقرير موجز عن تقييم استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج (2014-2017)" (WFP/EB.1/2020/5-B).

(4) شركة Willis Towers Watson. 2019. "الاستعراض الخارجي لثقافة مكان العمل والمناخ الأخلاقي في برنامج الأغذية العالمي"

(External Review of Workplace Culture and Ethical Climate at World Food Programme).  
<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000108824/download/>

(5) WFP/EB.A/2015/5-A.

(6) WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2.

(7) "تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ (2011-2018)" (WFP/EB.1/2020/5-A).

(8) "سياسة التغذية المدرسية المنقحة" (WFP/EB.2/2013/4-C).

- 13- ويلزم إجراء تقييمات للخطط الاستراتيجية القطرية في السنة قبل الأخيرة من تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. وتتيح هذه التقييمات تحقيق المساءلة والتعلم وتهدف إلى تنوير وضع الخطط الاستراتيجية القطرية. وبمضي العمل في خمسة من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية حسب ما كان مقرراً، وسيجري الانتهاء منها في الفصل الأول من عام 2020. وتعرب الإدارة عن التقدير لمرونة مكتب التقييم في إعادة جدولة التقييمات استجابة للظروف المتغيرة، مثلما في الحالات التي يوسّع فيها البرنامج استجاباته، ومنها على سبيل المثال استجابته لحالة الطوارئ المتعلقة بالروهينغا، أو عند تقصير دورة خطة استراتيجية قطرية أو خطة استراتيجية قطرية مؤقتة أو تمديدتها لمواءمتها مع دورة برامج إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وبالتالي تنوير الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة.
- 14- وتقدّر الإدارة إسهام تقييمات الاستجابة للطوارئ المؤسسية التي تتناول نطاق التغطية والاتساق والترابط في استجابات البرنامج. وعُرضت على المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 وثيقة تقييم الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 3 في شمال شرق نيجريا.<sup>(9)</sup> ولاقى التقييم استحساناً وتقديراً من المجلس والإدارة نظراً لما ساهم به من معلومات ساعدت على تنوير وضع الخطة الاستراتيجية الأولى لنيجريا للفترة 2019-2022 وتنفيذها، وتوفير معلومات لتصميم وتنفيذ الاستجابات المؤسسية في المستقبل. وبدأ في عام 2019 إجراء ثلاثة تقييمات للخطط الاستراتيجية، وهي تركز على الاستجابة لحالات الطوارئ في الكاميرون (المستوى 2) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المستوى 3) وأزمة لاجئي الروهينغا في بنغلاديش (المستوى 3).
- 15- وتعترف الإدارة بالاستثمار المتواصل من مكتب التقييم في التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات.<sup>(10)</sup> وتسهم هذه التقييمات في ضمان تغطية التقييم لحالات الطوارئ المؤسسية للبرنامج بكفاءة من خلال تقييم الإجراءات الجماعية المشتركة بين الوكالات. وتم الانتهاء من تقييم مشترك بين الوكالات تناول الاستجابة للجفاف في إثيوبيا في عام 2019، وسيجري الانتهاء في عام 2020 من تقييم عملية توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية على نطاق منظومة الأمم المتحدة للإعصار إيادي في موزامبيق. وبالإضافة إلى ذلك، انطلق في عام 2019 أول تقييم مواضيعي إنساني مشترك بين الوكالات للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.
- 16- وتم الانتهاء من التقرير التجميعي الأول لتقييمات الحوافز القطرية للبرنامج في منطقة الساحل والقرن الأفريقي<sup>(11)</sup> وقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2019. وتناول التقييم ثمانية بلدان، وأعرب أعضاء الإدارة والمجلس عن تقديرهم للتوصيات والنتائج، مشيرين إلى أهميتها وملاءمتها لجميع الأقاليم التي يعمل فيها البرنامج. وسيقدم إلى المجلس في دورته السنوية لعام 2020 تقرير تجميعي جديد عن سياسات التقييم سيتضمن معلومات يمكن أن تستفيد منها فرقة العمل المعنية بدورة السياسات.
- 17- وتلاحظ الإدارة أنه تم الانتهاء في عام 2019 من استراتيجية لتقييمات الأثر تُغطي التقييمات المركزية واللامركزية. وبدأت في عام 2019 مرحلة التنفيذ التي سيجري تجربتها لمدة سنتين، وقام مكتب التقييم بوضع إطار رسمي لعلاقة شراكة مع فريق بحوث "تقييم الأثر الإنمائي" في البنك الدولي لدعم تقييمات الأثر وبناء القدرات ذات الصلة في البرنامج.
- 18- وتقدّر الإدارة أيضاً العرض المقدم من مكتب التقييم لإجراء تقييمات الأثر ذات الأولوية بالنيابة عن مكاتب البرنامج الأخرى ولضمان إسهام الأدلة المستخلصة من تلك التقييمات في التعلم التنظيمي.
- 19- ويواصل مكتب التقييم العمل في تقييمات مشتركة وشراكات، بما في ذلك من خلال تحديد مجالات التعاون، مثل التقييمات اللامركزية المشتركة، وتقييمات الأثر، وتنمية القدرات. وترجّب الإدارة بالاستعدادات الجاري اتخاذها لإجراء تقييم مشترك للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

<sup>(9)</sup> WFP/EB.2/2019/6-A.

<sup>(10)</sup> يتولى الإشراف على التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات فريق توجيهي مؤلف من الوكالات التالية: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية؛ والمجلس الدولي للوكالات الطوعية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ وشبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني، ومنظمة إنتر أكشن، واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية.

<sup>(11)</sup> WFP/EB.A/2019/7-C.

- 20- وتُدرك الإدارة أن عدد التقييمات اللامركزية التي بدأ إجراؤها سنويا خلال السنوات الثلاث الأولى من فترة تنفيذ سياسة التقييم تجاوز إلى حد كبير التوقعات الأصلية التي وضعت في مطلع عام 2016. ومنذ عام 2016، تم الانتهاء من 61 تقييما لامركزيا، وتم الشروع في 25 تقييما لامركزيا في عام 2019، وأنجز 18 من تلك التقييمات. وبينما لا يزال الطلب كبيرا على التقييمات اللامركزية، من المتوقع أن يستقر عدد التقييمات اللامركزية التي يتم إجراؤها سنويا. وتعرب الإدارة أيضا عن تقديرها للجهود المتواصلة من مكتب التقييم وموظفي التقييم الإقليميين لدعم المكاتب القطرية في ضمان أن تلبى التقييمات اللامركزية احتياجات التعلم الرئيسية وتنتج عملية صنع القرار لديها.
- 21- وتلاحظ الإدارة أن عدد المكاتب القطرية التي أجرت تقييما لامركزيا واحدا على الأقل يتفاوت كثيرا من إقليم إلى آخر؛ غير أن من المتوقع إحراز تقدم في الوفاء بمعايير التغطية التي توفرها التقييمات اللامركزية في عام 2020 في ظل الخطط الحالية بشأن إجراء تقييمات لامركزية في المكاتب القطرية التي لم تقم بذلك بعد.
- 22- وتعرب الإدارة عن تقديرها لمشاركة شعب المقر في توليد الأدلة من خلال التقييمات اللامركزية ولجهود المكاتب الإقليمية في قيادة العمل نحو تحسين الأداء التشغيلي من خلال إدارة المعرفة واستخدام نتائج التقييم.
- 23- ولا تشمل التقييمات اللامركزية جميع مجالات برنامج عمل البرنامج. وتُدرك الإدارة أن المكاتب الإقليمية ووحدات التقييم الإقليمية تحدد أولويات للتقييمات اللامركزية وفقا لاستراتيجيات التقييم الإقليمية وبالتشاور مع إدارات المكاتب القطرية. ومن المتوقع توسيع نطاق المواضيع التي تغطيها التقييمات اللامركزية وسيزداد الاهتمام بدعم أسواق زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والاستعداد للطوارئ، والتكيف مع تغير المناخ، وإنشاء الأصول، ودعم سبل كسب العيش.

## ثانيا- أداء وظيفة التقييم في البرنامج

- 24- تشهد وظيفة التقييم في البرنامج عموما تطورات رئيسية إيجابية. وبالنظر إلى ازدياد عدد التقييمات المركزية واللامركزية، دعمت الإدارة عملية إدارة التغيير في مكتب التقييم التي انطلقت في عام 2018 لضمان إدارة التقييمات بصورة مرنة وقابلة للتوسع، ولتحقيق الطموحات الموضحة في سياسة التقييم (2016-2021). وتم الانتهاء من عملية إدارة التغيير في ديسمبر/كانون الأول 2019 قبل الانطلاق في تنفيذ خطة العمل لعام 2020.
- 25- وتُقدّر الإدارة العمل المشترك لمكتب التقييم وشعبة إدارة الأداء والإبلاغ منذ عام 2018 لتعزيز قوة عمل الرصد والتقييم في البرنامج، وتقر بأن ذلك التعاون مهم لتقييم الفجوات في ملاك موظفي الرصد والتقييم وسد تلك الفجوات. وكُلفت في عام 2019 مبادرة مجموعة المواهب الدولية المستقبلية المعنية بالرصد والتقييم، بالتنسيق مع شعبة الموارد البشرية، بتلبية الطلب من جميع مستويات البرنامج على قوة عمل عالمية مستقرة ومؤهلة. وينبغي أن يستمر التعاون الناجح في تلبية هذا الطلب من أجل مواصلة تعزيز نماذج العمل وعلاقات التآزر بين المجالات الوظيفية.
- 26- وعقب إعادة الهيكلة التنظيمية للبرنامج في عام 2019 وبعد دمج وظيفة الرصد الميداني في شعبة البحث والتقدير والرصد، تقدر الإدارة التزام مكتب التقييم بمواصلة التعاون من أجل ضمان الوفاء بمتطلبات الرصد والتقييم على مستوى المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.
- 27- وترحب الإدارة بوضع استراتيجيتين جديدتين في عام 2019 لزيادة دعم تنفيذ سياسة التقييم (2016-2021). وأصدر البرنامج استراتيجيته الأولى بشأن تقييم الأثر للفترة 2019-2026 بهدف تعزيز استخدام تقييمات الأثر كأداة لتوليد الأدلة والتعلم التنظيمي. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن ينتهي مكتب التقييم في مطلع عام 2020 من وضع استراتيجية لتنمية قدرات التقييم وتعميمها من أجل ضمان الأخذ بنهج شامل ومتسق وموجه لتنمية قدرات التقييم في البرنامج. وترى الإدارة أيضا أن تنفيذ استراتيجية الاتصال وإدارة المعرفة الذي بدأ في عام 2019 سيكفل إتاحة نتائج التقييم والاستفادة منها تماما في التعلم والمساءلة في البرنامج.

- 28- وتقرّر الإدارة نهج المكتب في تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية الذي يتفق مع معايير التقييم المنقحة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ويوفّر الدعم من أجل ضمان الاستفادة من أدلة التقييم في تصميم الجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية.
- 29- وتقرّر الإدارة أيضا بإنشاء مكتب التقييم في عام 2019 وحدة للتحليل والبحوث من أجل ضمان إمكانية وصول فرق التقييم إلى البيانات ذات الصلة في مجموعات بيانات البرنامج ولتعزيز الكفاءة في إدارة التقييمات.
- 30- وفيما يتعلق بتدبير الموارد اللازمة لوظيفة التقييم، ولا سيما في ضوء ازدياد عدد التقييمات اللامركزية من بين أمور أخرى، تعترف الإدارة بأهمية الحفاظ على الصندوق الاحتياطي للتقييمات باعتباره آلية لسد الثغرات في المكاتب القطرية التي رصدت ميزانيات لإجراء التقييمات اللامركزية المقررة ولكنها رغم ذلك تواجه نقصا في التمويل. وعلاوة على ذلك، تواصل الإدارة دعم فرقة العمل المشتركة بين الشعب التي أنشئت في عام 2018 لوضع نهج استراتيجي من أجل ضمان استدامة تمويل وظيفة التقييم، وبخاصة على المستويين القطري والإقليمي. وتلاحظ الإدارة أيضا التجربة الإيجابية لنهج مكتب التقييم في تنسيق إعداد مبررات الاستثمار الإقليمي الموحد من عام 2018 حتى نهاية عام 2019. وتلاحظ الإدارة كذلك أن الموارد المالية الإجمالية المخصصة لوظيفة التقييم قد ازدادت بمقدار ثلاثة أضعاف تقريبا منذ عام 2016 وفقا لهدف سياسة التقييم (2016-2021) المتمثل في تخصيص 0.8 في المائة من مجموع إيرادات مساهمات البرنامج لوظيفة التقييم بحلول عام 2021.
- 31- وتقرّر الإدارة باستنتاجات تقرير التقييم السنوي بشأن نطاق تغطية التقييم في عام 2019 ووضع معايير دنيا للتغطية من أجل ضمان تخطيط التقييمات اللامركزية وإجرائها على أساس احتياجات الأدلة القائمة ووفقا لأهداف واضحة وبطريقة تُكَمِّل التقييمات الأخرى التي أُجريت في إطار دورة الخطط الاستراتيجية القطرية. ولوحظ أن التحديات المرتبطة بمواءمة الخطط الاستراتيجية القطرية مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة قد أثرت على قدرة مكتب التقييم على إجراء بعض التقييمات؛ ومن المتوقع التغلب على تلك التحديات بمرور الوقت.
- 32- وفيما يتعلق بجودة التقييمات، خلص خبير مستقل مختص بالتقييم إلى أن 78 في المائة من التقييمات الثمانية عشر التي أنجزت في عام 2019 تفي بالمطلبات أو تتخطاها. وفيما يتعلق بدمج مراعاة المنظور الجنساني، لوحظ أن 86 في المائة من التقييمات اعتُبرت مستوفية للمطلبات، واعتُبرت نسبة 14 في المائة من التقييمات مستوفية لمطلبات "النهج".
- 33- وبالإشارة إلى إسهام نتائج التقييم في صياغة الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، قالت الإدارة إنها تُدرك أن استخدام أدلة التقييم في تصميم البرامج وإجراء التعديلات الطويلة الأجل قد استمر في الازدياد في عام 2019. وتقرّر الإدارة أيضا جهود مكتب التقييم ووحدات التقييم الإقليمية لزيادة إتاحة نتائج التقييم، كما تعرب عن تقديرها لانخراط مكتب التقييم وأنشطته التعليمية المشتركة مع الأوساط المعنية بالتقييم والتنمية والعمل الإنساني على النطاق الأوسع.
- 34- وتعترف الإدارة بالاتجاه الإيجابي في عدد وتنوع المبادرات المشتركة والشراكات، وأشارت إلى أن ذلك التعاون، ولا سيما في سياق إصلاح الأمم المتحدة وغايات أهداف التنمية المستدامة، يُشكل أدوات مهمة لتقييم فعالية النهج المشتركة في تحقيق النتائج. وينبغي لهذا الاتجاه أن يستمر من أجل تعزيز الاتساق والتآزر بين وكالات الأمم المتحدة والشركاء الحكوميين، وقالت الإدارة إنها تتطلع إلى سماع المزيد عن نتائج ذلك التعاون وأثره.
- 35- وأعربت الإدارة عن تقديرها لاستمرار تنفيذ استراتيجيات التقييم الإقليمية، بما في ذلك تنفيذها من خلال العمل مع موظفي التقييم الإقليميين وبالتعاون مع وحدات برامج البرنامج، وباستخدام منتجات وطرق مبتكرة وحلقات عمل لتعزيز استخدام التقييمات وتوفير الدعم والتوجيه من أجل تنفيذ توصيات التقييم. وتلاحظ الإدارة أيضا استمرار دعم استراتيجيات تعزيز قدرات التقييم الوطنية.
- 36- واعترافا بازدياد العدد الإجمالي لموظفي مكتب التقييم من 32 في عام 2016 عندما اعتمدت سياسة التقييم الحالية في البرنامج، إلى 41 في عام 2019، أعربت الإدارة عن ترحيبها بإضافة موظفين وطنيين في المكاتب الإقليمية لدعم موظفي التقييم الإقليميين. ومع ذلك، يُلاحظ أن التغيير الرئيسي يكمن في التحسين الذي طرأ على نسبة الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة

إلى مجموع عدد الوظائف من 38 في المائة في عام 2016 إلى 71 في المائة في عام 2019، وأسهم ذلك في زيادة استقرار قوة عمل مكتب التقييم، ومن المتوقع أن يتحقق مزيد من الاستقرار خلال السنوات المقبلة.

- 37- وتلاحظ الإدارة أن معدل تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييمات المركزية بلغ 64 في المائة في عام 2019 مقابل 81 في المائة في عام 2018. وفي ظل عدم توافر بيانات شاملة سوى عن التقييمات المركزية، تسعى الإدارة إلى زيادة التحسين، وتلتزم بمواصلة الجهود لنقوية وتعزيز الانتظام والاتساق في رصد تنفيذ توصيات جميع التقييمات في البرنامج. وتقدّر الإدارة تقاني مكتب التقييم وتنسيقه مع شعبة إدارة الأداء والإبلاغ في دعم تلك العملية.
- 38- وترحب الإدارة بتنفيذ خطة عمل التقييم لعام 2019 والانتهاؤ من جميع التقييمات المقررة والشروع في إعداد تقرير تجميعي إضافي وإطلاق نافذة لتقييم الأثر.

### ثالثاً- التقييم وتطوره في البرنامج

- 39- قالت الإدارة إنها إذ تتطلع إلى المستقبل فإنها متفقة مع مكتب التقييم في أولوياته الرئيسية التي حددها لضمان مواصلة التقدم نحو تحقيق أهداف سياسة التقييم (2016-2021) المتمثلة في: ضمان استمرار إجراء تقييمات مركزية ولا مركزية مستقلة ومفيدة وذات مصداقية؛ وتعزيز نطاق التقييم؛ وضمان قدرات كافية لإدارة التقييم في البرنامج؛ وتعزيز الشراكات في المنتديات الدولية؛ وإجراء استعراضات منتصف المدة لاستراتيجيات التقييم الإقليمية.
- 40- وسبقَ إلى المجلس في عام 2021 استعراض النظراء الخارجي لسياسة التقييم (2016-2021) الذي سيرفع توصيات إلى المجلس والمدير التنفيذي ومدير التقييم والفريق التوجيهي لوظيفة التقييم.
- 41- وتتطلع الإدارة إلى تعميم أداة مؤسسية جديدة لتتبع المخاطر والتوصيات في سبتمبر/أيلول 2020 تحت إشراف شعبة إدارة المخاطر المؤسسية. وستمكن هذه الأداة من تحسين دور الرقابة الذي يضطلع به المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في متابعة جميع توصيات التقييم والارتقاء كثيرا بالتحليل النوعي والكمي.
- 42- وسيجري في عام 2020 تعزيز عملية تنوع مصادر التمويل التي بدأت في عام 2019، وسيواصل مكتب التقييم جهوده لدمج تكاليف التقييم في ميزانيات الحوافز القطرية والعمل مع المانحين لضمان تدبير الموارد المالية اللازمة لإجراء تقييمات لامركزية مستقلة ومفيدة وذات مصداقية.
- 43- وفيما يتعلق بالإصلاح الجاري للأمم المتحدة، تدعم الإدارة مكتب التقييم في مواصلة عمله داخل البرنامج وفي فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لوضع مبادئ توجيهية متصلة بتقييمات إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ويسود اعتراف بأهمية هذا العمل لما له أثر على ممارسات التقييم الشاملة على جميع مستويات البرنامج.

### استنتاج

- 44- تلاحظ الإدارة استمرار التقدم صوب تحقيق رؤية سياسة التقييم (2016-2021) المتمثلة في إرساء ثقافة قوامها التفكير والسلوك التقييمي لدعم إسهام البرنامج في أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 45- وتقدّر الإدارة استثمار مكتب التقييم في موظفي التقييم المتفانين للتمكين من قطع أشواط كبيرة نحو تطوير وظيفة التقييم في البرنامج وفي قيادة فرقة العمل المشتركة بين الشعب المعنية بالتمويل المستدام لوظيفة التقييم، ولا سيما على المستوى القطري.